

## رجال دين لبنانيون يدعون الى الهدوء خوفا من العنف الداخلي

بيروت / الوكالات

دعا رجال الدين المسلمون الى الهدوء في لبنان قلقا من العنف بين انصار الزعماء السنة والزعما الشيعة الذين اثاروا خلافاتهم السياسية اسوأ عنف داخلي منذ الحرب الاهلية ١٩٧٥ - ١٩٩٠ .

وكانت قد اظهرت الاشتباكات بين الشبان السنة والشعبة في بيروت الاسبوع الماضي مدى السرعة التي يمكن ان ينتقل بها صراع سياسي مرير الى الشارع في مدينة لا زالت تحمل ندوب الحرب الاهلية.

وجرح ما لا يقل عن ١٤ شخصا وتحطمت عدة سيارات ومتاجر في الاشتباكات التي وقعت في مناطق يسكنها خليط من الشيعة والسنة في العاصمة بيروت.

وقال الشيخ عبد الامير قبيلان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كلمة بعد اجتماع مع رجال دين سنة وروز كيار "انا نتوجه الى اهلنا في بيروت وفي كل مكان ننقول لهم حرام الاقتتال".

ويصور الصراع على السلطة بين الائتلاف الحكومي بقيادة سعد الحريري نجل رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري والمعارضة بقيادة حزب الله .

وزادت الازمة التي اصابته لبنان بالشلل على مدى ١٥ شهرا التوترت بما في ذلك خصومات قديمة بين انصار زعماء مسيحيين ودروز.

وفي دعوته الى الهدوء في بيروت حيث وقعت اعمال العنف بين المسلمين الاسبوع الماضي قال الشيخ قبيلان "نقول للمسيحيين .. ارحموا هذا الشعب نحن لسنا ضدكم ولكن ضد الخطاب المتشنع والمشاكس والمتوتر".

واضاف "رجال الدين من الطائفتين الاسلامية والمسيحية عليهم واجب التحرك لاجماد نار الفتنة. نحن نرفض حمل السلاح والتحدي والاستعدادات لما لا يلزم. ويكافح دبلوماسيون عرب للتوسط من اجل وضع نهاية للازمة.

## الثور على جثة متفحمة في السفارة الأمريكية ببلغراه

بلغراه / CNN

عثر مسؤولون في السفارة الأمريكية في العاصمة المصرية بلغراه على جثة محترقة داخل مبنى السفارة، وذلك بعد ساعات على اجتياح حشود من المتظاهرين الغاضبين مقر السفارة، جراء اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بدولة كوسوفو. وقال القنصل الأمريكي للشؤون العامة، بيل وانلون، ان الجثة المتفحمة التي عثر عليها داخل السفارة تعود لأحد المتظاهرين النكور. من جهته، أوضح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، شون ماكورميك، "كل ما يمكننا قوله في هذا الصدد هو ان الجثة ليست لأمركي" مشيراً أن كل الأمريكيين في صربيا بخير.

وقال وانلون ان عناصر من مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" وعدد من الحراس كانوا موجودين في مقر السفارة عندما اجتاحها المتظاهرون الغاضبين.

وكان المتظاهرون الغاضبون جراء اعتراف الولايات المتحدة باستقلال كوسوفو، قد اقتحموا مقر السفارة الأمريكية في بلغراه مساء امس الاول الخميس، واضرموا النار في المبنى.

اسلام اباد / الوكالات

يكثف الفائزون من المعارضة في الانتخابات الباكستانية الجهود لتشكيل ائتلاف فيما يثير احتمال تولي حكومة مصممة على ازاحة الرئيس برويز مشرف حليف الولايات المتحدة من السلطة.

وتعهد زعماء الحزبين اللذين فازا في الانتخابات وهما حزب الشعب وحزب الرابطة الاسلامية - جناح نواز شريف الخميس الماضي بالعمل معا على تشكيل حكومة جديدة لكنهم قالوا انه مازال هناك تفاصيل يجب الاتفاق عليها .

وتعرض الحزب الرئيسي الذي يؤيد مشرف لهزيمة كبيرة في الانتخابات العامة التي جرت الاثنين الماضي ما يترك الرئيس الباكستاني وهو من أكبر حلفاء واشنطن المسلمين في حربها ضد القاعدة ضعيفا ويطلب نواز شريف بتنحي الرئيس مشرف الذي نددت شعبيته، وشريف هو رئيس الوزراء الذي أُطيح به في انقلاب عام ١٩٩٩ وجاء حزبه في المرتبة الثانية في الانتخابات الأخيرة .

لكن منذ الانتخابات قال مشرف انه غير مستعد للاستقالة.

وحتى ادارة الرئيس الامريكي

جورج بوش الحكومة القادمة على العمل مع مشرف وتقول واشنطن تحتاج الى باكستان كحليف. وتقع باكستان على الحدود مع افغانستان حيث تقاوت قوات

امريكية وقوات من حلف شمال الاطلسي ضد متشددين اسلاميين. واجتمع شريف مع اصف علي زردار زوج بي نظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني

الراحلة التي اغتيلت يوم ٢٧ كانون الاول في اسلام اباد في اول محادثات مباشرة منذ وقال شريف بعد المحادثات في مؤتمر صحفي ان الحزبين

سيعملان معا لتشكيل حكومة. وقال زرداري الذي فاز حزبه بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات انه يريد حكومة ذات قاعدة عريضة لا يدخل فيها الحزب الرئيسي الذي



يؤيد مشرف. وقال زرداري ان حزب الشعب الباكستاني والحزب الذي يتزعمه نواز شريف "سيعملان معا" لكن هناك الكثير من التفاصيل التي يتعين اعدادها.

## مطالبه أوروبية بعدم معاقبة سكان غزة جماعيا

بروكسل - غزة / الوكالات

قال مسعفون ومسؤولون أمينيون في حركة حماس ان صاروخا اسرائيليا قتل اثنين على الأقل من النشطاء الفلسطينيين واصاب ثالثا بجراح في وسط قطاع غزة بالقرب من السياج الحدودي مع اسرائيل أمس الجمعة فيما طلب البرلمان الأوروبي من اسرائيل عدم ازالة عقوبات

على صعيد اخر حث نواب الاتحاد الأوروبي اسرائيل الخميس الماضي على عدم ازالة "عقوبات جماعية" على سكان قطاع غزة الناشطين القليلين عواون في جماعة الجهاد الاسلامي كانا يمشيان الى الشرق من مخيم المغازي للاجئين حينما استهدفهما الهجوم الصاروخي.

من جهتها أكدت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان غارة جوية استهدفت عناصر إرهابية في قطاع الاساسية اليهم.

وقال البرلمان الأوروبي في قرار اتخذه امس الاول الخميس "سياسة عزل قطاع غزة اخفقت على المستويين السياسي والانساني". وقال "ينبغي استثناء السكان المدنيين من اي

عمل عسكري ومن اية عقوبات جماعية".

واسفرت الغارات الجوية الاسرائيلية والتوغلات البرية في قطاع غزة عن مقتل نحو ٣٠٠ فلسطيني في العام الماضي بينهم عشرات المدنيين لكن هذه العمليات اخفقت في منع نيران الصواريخ التي قتلت اثنين من الاسرائيليين فقط في نفس الفترة.

وقال القرار "يدعو البرلمان الأوروبي اسرائيل الى وقف عملياتها العسكرية التي تقتل المدنيين وتعرضهم للخطر والى وقف عمليات القتل المستهدف الخارجة عن اطار القضاء".

## الصين تدافع عن مبيعات أسلحتها إلى السودان

دارفور / الوكالات

دافعت الصين عن مبيعاتها من الأسلحة للسودان وسط تزايد النقد الموجه لها لفضها في المساعدة في حل الازمة الانسانية في دارفور. وقال ليو كيوجين المبعوث الصيني لدارفور للصحفيين ان حجم مبيعات الأسلحة الصينية للسودان لا يتجاوز ٨ بالمئة من حجم مشتريات الخرطوم من السلاح. و اضاف قائلا "ان الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا هي أكبر الدول المصدرة للسلاح للدول النامية بما في ذلك السودان".

وقال ليو " ان السلاح الصيني لا يؤجج نيران النزاع في دارفور. و اضاف قائلا "ان السودان ثالث أكبر منتج للأسلحة التقليدية في افريقيا بعد مصر وجنوب افريقيا". وتابع قائلا "هناك سبع دول تبيع السلاح إلى السودان وحتى لو توقفت بكن عن بيع السلاح لهذا البلد فان ذلك لن يحل النزاع".

## فيضانات الفلبين تشرذم الآلاف



هانايلا / الوكالات

تبدل فرق الاغاثة جهودا كبيرة حاليا في شرق الفلبين لمساعدة عشرات الآلاف من الأشخاص الذين ارحموا على الفرار من منازلهم بعد ان اجتاحت الفيضانات المنطقة. وقد قتل نحو عشرين شخصا حتى الآن في انزلاقات طينية وفيضانات بعد أكثر من اسبوع من هطول الأمطار الغزيرة حسبما أعلن المسؤولون.

وقد أغرقت المياه الجسور واجتاحت الطرق في مقاطعة سامار الشرقية التي تعد الأكثر تضررا.

وبدأت قوات الجيش في نقل الامدادات إلى المناطق المتضررة.

وتهطل الامطار الغزيرة في الفلبين منذ ١٢ شباط الجاري مما ألتف حقول الأرز وتسبب في خسائر تقدر بـ ١٢.٢ مليون دولار.

وقد ارغم عشرات الآلاف من الأشخاص في مقاطعة سامار الشرقية على الاحتماء داخل خيام مؤقتة. وتعمل قوات الجيش على نقل المواد الغذائية والخيام إلى السكان المشردين. وقد انتقل سوء الاحوال الجوية حاليا غربا إلى مقاطعة بيكول حيث أمرت السلطات بإجلاء نحو ٧٠ ألف شخص حسبما أعلن المجلس الوطني لمواجهة الكوارث.

ويعيش كثيرون في تلك المنطقة حول بركان مايون، ويخشى المسؤولون من أن يؤدي سقوط مزيد من الامطار إلى انزلاقات طينية. ويتوقع خبراء الأرصاد الجوية مزيدا من التدهور في الأحوال الجوية في الفلبين خلال الايام القادمة.

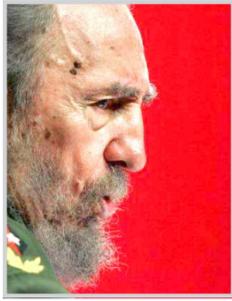
الكوي سيهب لنجدتهم، لكنهم فوجئوا أن المنتظر تلقي مساعدتهم كانوا هم الذين تصدوا للمهاجرين، وأفشلوا محاولتهم ليكرس كاسترو نفسه عقب ذلك ماركسيا . لينتجياً ملتزماً. ينفذ أفكار الشيوعية بقسوة انعدمت فيها الرحمة ما دفع إلى هجرة العديد من الكوبيين إلى الولايات المتحدة، حيث شكلوا منظمات معادية لحكمه، وهم لا يزالون يحاولون العمل على إسقاطه بالوسائل كافة.

تنحى كاسترو من دون تحقيق حلمه بأن يعاصر عشرة رؤساء اميركيين واكتفى بتسعة تاركا لآخيه أن يعاصر العاشر من دون أن يعرف أحد من منهما سيودع الآخر، لكن المؤكد انه طالما كاسترو على قيد الحياة وظل فيه عرق ينضض بالحياة، فإن خارج القواعد، كما ذكرت وكالة الأنباء اليابانية "كيودو" ووسائل إعلامية أخرى.

على ( Africom)، وخاصة المناقشات التي جاءت قبل الأوان حول إنزال هذه القوات في افريقيا، كل ذلك اثار حفيظة مراكز القوى المحلية مثل جنوب افريقيا، وجعلت واشنطن معدومة الشعبية.

إن بوش قد صادق -منذ عام مضي- على ( Africom) لتدريب الجيوش والقيام بأعمال إنسانية. لكن المعارضة الأفريقية قد أجبرته على تأجيل الخطة التي ترضى على القيادة العسكرية الوجود على أراضي القارة. Africom زاد من عدم رضا افريقيا عن حملة بوش ضد الإسلاميين، حملة بوش ضد الانتحاريين للإجتياع الإثيوبي للصومال منذ عام مضي من أجل دعم حكومة انتقالية ضد الإسلاميين قد أثار غضبا واسع النطاق.

## كاسترو يسعى للاستمرار عبر راؤول



الماضي واستقبل وريث الشيوعية الحبر الأعظم في أبرز قلاع الشيوعية الموحدة معتمدا على أن اليابا كاد يعرف شعار الشيوعيين الأشهر (يا عمال العالم اتحدوا).

والثابت أن العالم، وإن نسي كاسترو، يوما، فانه لن ينسى أزمة الصواريخ التي تفجرت حين حاول الاتحاد السوفيتي

نشر صواريخ بالستية على جزيرة السيجار ليجزر بذلك أزمة كادت تؤدي إلى اندلاع حرب نووية طاحنة مع الولايات المتحدة التي رفضت ذلك معتبرة هذه الصواريخ نبثا شيطانيا في فئتها الخلفي، كان رأس كاسترو حامياً أيامها ليطلب من موسكو شن هجوم نووي على الولايات المتحدة، ولكن طلبه لحسن الحظ رفض، لتتسحب الصوريخ من الجزيرة تاركة الرفيق فيديل يواجه العديد من المؤامرات الأمريكية لإطاحته والتخلص من نظامه الشيوعي القائم على حدودها متحديا ومناكفا للفكر الرساماني .

وبذلك فإن كاسترو لم ينعم بالهدوء، فقد حاول عدد من الكوبيين المدعومين أميركيا تكرار تجربته في الاستيلاء على القواعد العسكرية الأمريكية، الخنازير متوهمين أن الشعب

مقتنعا بالنظام الذي كان سائداً في بلاده التي رحل والداه إليها من اسبانيا ليعملا مزارعين يعثان بفيديل الى كلية الحقوق، ليفتح مكتباً للمحاماة، طامحا في عضوية مجلس النواب، غير أن الانقلاب الناجح لباتيستا وأد هذا الطموح، فتحول المحامي إلى مقاتل يقود انصارا ضد إحدى الثكنات العسكرية ويسفر ذلك عن سقوط ٨٠ من أتباعه

بعد أن سيطرت قواته على كامل الأراضي الكوبية أفصح عن فكره مؤمما البنوك والصناعات المحلية كافة وموزعا الأراضي على الفلاحين بعد أن كانت مملوكة لجموعة صغيرة من الاقطاعيين، ويكشف عن إحداه على المستوى الشخصي، ما دعى بابا الفاتيكان لإقصائه عن المذهب الكاثوليكي، لكن العداء المعلن بين الكنيسة وكاسترو تراجع أوائل ستينات القرن

مقتنعا بالنظام الذي كان سائداً في بلاده التي رحل والداه إليها من اسبانيا ليعملا مزارعين يعثان بفيديل الى كلية الحقوق، ليفتح مكتباً للمحاماة، طامحا في عضوية مجلس النواب، غير أن الانقلاب الناجح لباتيستا وأد هذا الطموح، فتحول المحامي إلى مقاتل يقود انصارا ضد إحدى الثكنات العسكرية ويسفر ذلك عن سقوط ٨٠ من أتباعه

مقتنعا بالنظام الذي كان سائداً في بلاده التي رحل والداه إليها من اسبانيا ليعملا مزارعين يعثان بفيديل الى كلية الحقوق، ليفتح مكتباً للمحاماة، طامحا في عضوية مجلس النواب، غير أن الانقلاب الناجح لباتيستا وأد هذا الطموح، فتحول المحامي إلى مقاتل يقود انصارا ضد إحدى الثكنات العسكرية ويسفر ذلك عن سقوط ٨٠ من أتباعه

مقتنعا بالنظام الذي كان سائداً في بلاده التي رحل والداه إليها من اسبانيا ليعملا مزارعين يعثان بفيديل الى كلية الحقوق، ليفتح مكتباً للمحاماة، طامحا في عضوية مجلس النواب، غير أن الانقلاب الناجح لباتيستا وأد هذا الطموح، فتحول المحامي إلى مقاتل يقود انصارا ضد إحدى الثكنات العسكرية ويسفر ذلك عن سقوط ٨٠ من أتباعه

## تشديد المراقبة على القواعد الأمريكية في اليابان

طوكيو / CNN

حذر وزير الدفاع الياباني امس الجمعة من مخبة قيام الجنود الأمريكيين في اليابان باعتداءات اخلاقية جديدة، وأن من شأن ذلك التأثير سلباً على التحالف بين البلدين، وفي الأثناء أفادت تقارير بأن الحكومة اليابانية تنوي إقامة كاميرات مراقبة حول القواعد العسكرية الأمريكية على أراضيها للحيلولة دون وقوع المزيد من هذه الجرائم. وياتي التحذير الياباني وسط غضب شعبي متزايد بشأن جرائم ارتكبتها جنود أمريكيون بعد اعتقال عنصر من مشاة البحرية الأمريكية "المارينز" الاسبوع الماضي على خلفية اعتداء اخلاقي .

وأثار اعتقال عنصر المارينز الأمريكي وسلسلة جرائم أخرى ألقىت مسؤوليتها على جنود أمريكيين مشاعر الغضب ضد الوجود العسكري الأمريكي على الأراضي اليابانية، وتحديدا في جزيرة أوكيناوا، حيث يتركز أكثر من نصف القوات الأمريكية في اليابان. وحذر وزير الدفاع الياباني،

شيفيرو إيشيبا، من أن وقوع المزيد من هذه الجرائم قد يضر بالعلاقات بين البلدين وقال الوزير الياباني "لا أعتقد أن أي تحالف سيكون ممكناً ما لم يشاركنا الأمريكيون الرأي بأنه إذا استمر وقوع هذه الأحداث في اليابان، فإنها ستهدر أسس التحالف الأمريكي-الياباني". وحث إيشيبا الولايات المتحدة

على اتخاذ إجراءات وقائية راسخة، مشيراً إلى أن تحسين السلوك مستقبلا ليس كافياً. من جهته، أعلن وزير الخارجية الياباني، ماساهيكو كوميتورا، اتخاذ خطوات أمنية جديدة للحد من الجرائم حول القواعد العسكرية الأمريكية، بما فيها وضع كاميرات مراقبة، وفقا لما نقلته تقارير صحفية.

## نوافذ

## زيارة بوش الأفريقية.. ستر ايبية أم شقة؟

ترجمة نوال لايقة

زيارة بوش الى افريقيا تحاول التأكيد على الجانب العطوف للسياسة الأمريكية، لكنها تتعلق أكثر بالمصالح العسكرية، والنشط، ومقارعة النفوذ الصيني هناك.

تنزانيا ستحظى بأطول زيارة من بوش، وهذا لأن الرئيس التنزاني جاكايا كيكويت، تعتبره واشنطن فتى ملصق إعلاني عن الحكومات الأفريقية التقدمية. بوش سيوزر مدارس ومشايخ ومشاريع خاصة بالإيدز والملاريا. وتحظى تنزانيا بأكثر مساعدة،

٦٩٨ مليون دولار، من أجل تمويل مشاريع البنى التحتية المتعلقة بالماء والكهرباء. الرئيس كيكويت عين وزارة جديدة بعد استقالة رئيس الوزارة السابق بعد تحقيق معه بتهمة الفساد لكن واشنطن ترى ذلك على أنه تأكيد لموقف الرئيس المحارب للفساد ولا تراه كشأن مرحج. إن محاولة بوش لتلميع بعض أكثر السياسات نجاحاً في افريقيا في الأشهر الأخيرة من رئاسته تثير الشكوك حول

الدوافع الأمريكية وراء هذه الزيارة، وحول القضايا التي جعلت منه معدوم الشعبية في كل مكان، وخاصة قضية العراق..

انطلق بعض التظاهرات احتجاجا على زيارة بوش وعدى حربه على الإرهاب. أحد منظمي التظاهرات قال لريتورز: "بوش يأتي إلى هنا من أجل مصالحه وليس بدافع الاهتمام بشعوب افريقيا". وكان أحد الطلاب المتظاهرين قد قال: "لدى أمريكا وبوش

سياسة واحدة، وهي الاهتمام بالمصالح الأمريكية فقط...وإذا كان بوش سيمنحنا المال من أجل بناء البنى التحتية...فما الذي يريده في المقابل؟ إنه يريد أن يأتي بقواته إلى افريقيا ويريد أن يمنع الصينيين من تحقيق المزيد من النفوذ".

يكن هي الآن ثالث أكبر شريك تجاري مع افريقيا، بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بعد الزيادة الكبيرة في هذا التبادل التجاري خلال عام ٢٠٠٧.

يقول المحللون أن السياسة الأمريكية المشوشة حيال افريقيا، وسوء إدارتها مسألة إقامة قيادة عسكرية خاصة بـ Africom)، وخاصة المناقشات التي جاءت قبل الأوان حول إنزال هذه القوات في افريقيا، كل ذلك اثار حفيظة مراكز القوى المحلية مثل جنوب افريقيا، وجعلت واشنطن معدومة الشعبية.

إن بوش قد صادق -منذ عام مضي- على ( Africom) لتدريب الجيوش والقيام بأعمال إنسانية. لكن المعارضة الأفريقية قد أجبرته على تأجيل الخطة التي ترضى على القيادة العسكرية الوجود على أراضي القارة. Africom زاد من عدم رضا افريقيا عن حملة بوش ضد الإسلاميين، حملة بوش ضد الانتحاريين للإجتياع الإثيوبي للصومال منذ عام مضي من أجل دعم حكومة انتقالية ضد الإسلاميين قد أثار غضبا واسع النطاق.